

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم التربية

# مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة

مشروع رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب:

وهاب بوقرن.

إشراف:

أ.د سعيد بن فالح المغامسي.

العام الجامعي: ١٤٢٨ - ١٤٢٩.

## مستخلص الدراسة:

**عنوان الرسالة:** (مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة).

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى بيان المقصود من الاستقامة في الإسلام وأهميتها في حياة الأولاد، وبيان مسؤوليات الأسرة المسلمة في تحقيق جوانب الاستقامة لدى الأولاد، ومعرفة مختلف الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة، وتهدف أيضاً إلى الوقوف على آثار الاستقامة في تحصين الأولاد من الانحرافات المختلفة، وذكر بعض التطبيقات التربوية للاستقامة من خلال استعراض بعض النماذج من أسر ربّت أولادها على الاستقامة. وأخيراً توضيح الآثار التربوية لتربية الأولاد على الاستقامة على مستوى الأسرة والمجتمع.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف وتفسير قضايا البحث، وإظهار مسؤوليات الأسرة التي تلتزم بها في تربية الأولاد على الاستقامة من خلال الآيات والأحاديث وكلام العلماء الربانيين الذين امتثلوا الاستقامة في أقوالهم وأفعالهم. وبيان مختلف الأسس والأساليب التي تتبعها الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة، ومختلف الآثار التربوية المترتبة على ذلك. مع محاولة وضع الطرق العملية التي تتبعها الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة في مختلف الجوانب.

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- أن للأسرة المسلمة دور مهم وكبير في تربية الأولاد على الاستقامة، وأنها لا يمكن أن تقوم بمسؤوليتها هذه إلا إذا توفرت فيها شروط الأسرة التربوية التي بينتها التربية الإسلامية.
- أن الاستقامة بمفهومها الصحيح هي أهم شيء في حياة الأولاد.
- أن مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة لا بد أن تكون شاملة لجميع الجوانب التربوية.
- أن نجاح الأسرة المسلمة في القيام بمسؤوليتها العظيمة والمتمثلة في تربية الأولاد على الاستقامة رهين باستخدامها للأساليب التربوية المناسبة.
- أن لاستقامة الأولاد آثاراً عظيمة على مستوى الأفراد، والأسر، المجتمعات.

- ثم إن الباحث ختم الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات أهمها ما يلي:
- أن يكون هناك تعاون بين مختلف الوسائط التربوية في تربية الأولاد على الاستقامة.
  - القيام بدورات تعليمية وتثقيفية للشباب المقبلين على الزواج، حتى يكونوا على دراية بالسبل الكفيلة بتربية الأولاد على الاستقامة.
  - إجراء مزيد من الدراسات المكتبية والميدانية المتعلقة بالاستقامة.



## مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد.

فإن نعم الله على عباده كثيرة، لا تعد ولا تحصى، فهو الذي يرزقهم ويهديهم، ويوفقهم لما يصلح أحوالهم ويرتب معاشهم، ومن أعظم تلك النعم نعمة الأولاد، إذ هم ثمرة الحياة وزينة الدنيا، قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]، وهم مصدر سعادة الوالدين، وبهم يتقوى رباط الأسرة، وتستتير البيوت، وتقوم المصائب والهموم، خاصة إذا كانوا صالحين مستقيمين على طريق الله ﷺ، إذ بذلك يعم النفع بهم على أنفسهم ووالديهم و سائر المجتمع.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]، وقال تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨]، وقال تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِيَ﴾ [إبراهيم: ٤٠]، وقال رسول الله ﷺ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" (١).

وعليه فالواجب على الآباء شكر هذه النعمة العظيمة، وتوجيهها الوجهة الصحيحة التي يرضاها الله ﷻ، وبذل قصارى الجهد في تربية الأولاد على الاستقامة الشرعية، أداء للأمانة من جهة وحفظاً للأولاد من جهة أخرى؛ لأن الاستقامة هي التي تجعل الولد فرداً صالحاً في أسرته ومجتمعه، نافعاً لأمته، مؤدياً حقوق الله عليه وحقوق والديه، قال رسول الله ﷺ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ" (٢) الحديث، ومن هنا كانت مسؤولية الأب تجاه أولاده الإنفاق

(١) مسلم بن الحجاج: الصحيح، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، رقم: ١٦٣١، (١٢٥٥/٣).

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل: الجامع الصحيح، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، رقم: ٨٥٣، (٣٠٤/١)، ومسلم بن الحجاج: الصحيح، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، رقم: ١٨٢٩، (١٤٥٩/٣).



والرعاية والتعليم والتأديب وغير ذلك، أما الأم فعليها أن تكون منبعاً يستقي منه أولادها الأخلاق الفاضلة والشيم الكريمة.

لذلك رأيت أنه من الأهمية بمكان أن تكون هناك دراسة علمية مستندها الكتاب والسنة وعمل سلف الأمة، مع الاستفادة من الدراسات والأبحاث المختلفة التي لها علاقة بخدمة هذا الموضوع، الهدف منها توجيه الأسرة المسلمة في هذه المهمة العظيمة المنوطة بها، وبعد طول بحث، وتنقيب عن كيفية عمل هذه الدراسة، وجدت عند مشرفي -جزاه الله خيراً- طلبتي، وكان -حفظه الله- ملبياً لرغبتي، حيث اقترح علي أن أكتب عن (مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة)، فاستعنت بالله تعالى وعزمت على كتابة هذه الدراسة كبحث لنيل درجة العالمية الماجستير في قسم التربية.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق هدف رئيس، وهو:

إيضاح وتفصيل مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة، والذي

تندرج تحته الأهداف التالية:

١. بيان المقصود من الاستقامة في الإسلام وأهميتها في حياة الأولاد.
٢. بيان مسؤوليات الأسرة المسلمة في تحقيق جوانب الاستقامة لدى الأولاد.
٣. معرفة مختلف الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة.
٤. الوقوف على آثار الاستقامة في تحصين الأولاد من الانحرافات المختلفة.
٥. ذكر بعض التطبيقات التربوية للاستقامة من خلال استعراض بعض النماذج من أسر ربّت أولادها على الاستقامة.
٦. توضيح الآثار التربوية لتربية الأولاد على الاستقامة.

### موضوع البحث ونسأؤلاته

يتضح موضوع البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة؟

والذي تتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:



١. ما مفهوم الاستقامة وما أهميتها؟
٢. ما مسؤوليات الأسرة في تحقيق جوانب الاستقامة لدى الأولاد؟
٣. ما الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة؟
٤. ما أثر الاستقامة في تحصين الأولاد من الانحرافات المختلفة؟
٥. ما التطبيقات التربوية لتربية الأولاد على الاستقامة على مستوى الأسرة؟
٦. ما الآثار التربوية لتربية الأولاد على الاستقامة؟

### أهمية البحث وأسباب اختياره

إن هذا الموضوع في نظري من أهم الموضوعات التي ينبغي تناولها بالبحث، والتفصيل، وبيان موقف التربية الإسلامية منها بيانياً واضحاً، وذلك لأسباب كثيرة، قد قدمت بعضها، وأضيف إليها:

١. أن للأسرة المسلمة - باعتبارها النواة الأولى لبناء مجتمع مترابط مستقيم-، بالغ الأثر والأهمية في الإعداد والتنشئة، لجيل يؤمن بالله رباً، ومحمد ﷺ نبياً، ويعمل بتعاليم دينه السمحة، ويستقيم على طريق الله ﷻ، ويجانب جميع أنواع الانحرافات المهلكة.
٢. أن الاستقامة شاملة لجميع جوانب التربية، وهذا ما تحتاج إليه الأسرة المسلمة في القيام بمسئوليتها التربوية تجاه الأولاد.
٣. أني لم أعر حساب اطلاعي القاصر على دراسة علمية تأصيلية تفصيلية، تشمل موضوع تربية الأولاد، شمولاً كاملاً، في جميع الجوانب، عبر مختلف الأعمار.
٤. رغبت في إبراز كمال التربية الإسلامية من خلال بيان أصالتها في هذا الموضوع، الذي اختلفت فيه الآراء، وتضاربت حوله الأفكار.
٥. أن مثل هذا الموضوع يعطي الطالب مناسبة حسنة، لأجل توظيف المهارات المختلفة التي اكتسبها خلال السنة المنهجية.
٦. أن الإسلام بتعاليمه التربوية عامر وزاخر بكل المبادئ والقيم والأسس السليمة للتربية الراشدة.
٧. أن الأولاد هم رجال ونساء المجتمع في المستقبل و عليه فإن استقامتهم تعني استقامة المجتمع.



٨. أن تربية الأولاد على الاستقامة تعني تحصينهم من الانحرافات المختلفة التي قد تؤدي بهم إلى الضياع والهلاك.

٩. أن استقامة الأولاد لها آثار كبيرة على مستوى الأولاد والأسرة والمجتمع.

### حدود البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية أولادها على الاستقامة من منظور التربية الإسلامية في الجوانب التالية: (الجانب الإيماني، الجانب التعبدي، الجانب الخلقي، الجانب العقلي، الجانب النفسي، الجانب الصحي)، وسوف يركز الباحث من بين أفراد الأسرة على الوالدين، باعتبارهما أكثر تأثيراً في تربية الأولاد.

### مصطلحات البحث

١- المسؤولية: تعود كلمة المسؤولية إلى اسم المفعول من الفعل (سأل)، وقد زيد عليها ياء مشددة وتاء مربوطة، وقد سميت هذه الصيغة مصدراً صناعياً<sup>(١)</sup>.

وهي في العرف التربوي: قيام المربيّ سواء كان أباً، أو أمّاً، أو معلماً، أو داعية بواجباته المكلف بها لرعاية وبناء شخصية المربيّ الجسمية، والعقلية، والنفسية، والروحية، وفق المنهج التربوي الإسلامي، الذي ارتضاه الله تعالى لنا، وتحمل الجزاء الحاصل نتيجة العمل الذي قام به<sup>(٢)</sup>.

٢- الاستقامة: (الاستقامة الاعتدال؛ يقال استقام له الأمر، وقوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ [فصلت: ٦] أي في التوجه إليه دون الآلهة، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم)<sup>(٣)</sup>. وهي في الاصطلاح الشرعي: (أن يثبت الإنسان على شريعة الله سبحانه وتعالى كما أمر الله، ويتقدمها بالإخلاص لله وَعَلَىٰ)<sup>(٤)</sup>.

### منهج البحث

يستخدم الباحث المنهج الوصفي<sup>(٥)</sup>، الذي يقوم على وصف وتفسير قضايا البحث، وإظهار مسؤوليات الأسرة المسلمة التي تلتزم بها في تربية الأولاد على الاستقامة، مع بيان

(١) أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص: ٤١١.

(٢) الغامدي، أحمد سعيد: المسؤوليات التربوية للأسرة المسلمة، ص: ١٩.

(٣) الجوهري: الصحاح، (٢٠١٧/٥).

(٤) العثيمين، محمد بن صالح: شرح رياض الصالحين، (٥٢٨/٢).

(٥) العساف، صالح بن حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص ١٨٩.



مختلف الأسس والأساليب التي تتبعها الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة، واستنباط مختلف الآثار التربوية المترتبة على ذلك.

وإضافة إلى ذلك سوف يقوم الباحث بما يلي:

١. عزو الآيات إلى مواضعها بذكر السورة ورقم الآية.
٢. تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، أكتفي بالعزو إليهما أو أحدهما، وإلا أخرجته من المصادر الأخرى، مع بيان درجته من حيث القبول أو الرد من خلال أقوال العلماء.
٣. إحالة المادة العلمية إلى مصادرها الأصلية ما أمكن ذلك.

### الدراسات السابقة

حيث أن هذه الدراسة يكون البحث فيها على ثلاثة جهات؛ وهي: ما يتعلق بتربية الأولاد، وما يتعلق بالاستقامة، وما يتعلق بالأسرة؛ فإن الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تناولت تلك الجهات الثلاثة بالبحث، وهي على النحو التالي:

**الدراسة الأولى:** دراسة عدنان حسن صالح باحارث، بعنوان: مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد الذكر في مرحلة الطفولة، بحث ماجستير تقدم به الباحث إلى قسم التربية جامعة أم القرى، وتحدث فيه عن مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد الذكر في مرحلة الطفولة، وقد اقتصر على ثلاثة جوانب فقط وهي: الجانب الخلقي، والجانب الفكري، و الجانب الجسمي، كما ذكر أهم العقبات التي تعوق الأب المسلم عن أداء دوره التربوي بشكل فعال، مبيناً الطرق السديدة التي تمكنه من التغلب على هذه العقبات، وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح نظرة الإسلام إلى دور الأب في الأسرة، ووضع نموذج عملي لدور الأب في تربية الولد الذكر، مع تعريفه بأهم العقبات التي تواجهه في هذه المهمة، وقد استخدم المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجوب تربية الأبناء على الأب، أن مرحلة الطفولة مرحلة مناسبة للتربية، هناك أمور لا بد للأب أن يتنبه لها لأنها تعيقه عن أداء التربوي<sup>(١)</sup>.

**الدراسة الثانية:** دراسة خيرية حسين طه صابر، بعنوان: دور الأم في تربية الطفل المسلم، بحث

(١) باحارث، عدنان: مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد، بحث ماجستير، جامعة أم القرى.



ماجستير تقدمت به الباحثة إلى قسم التربية جامعة أم القرى، وركزت الباحثة على دور الأم، ونظرة الإسلام إلى الطفل وحقوقه، وتعرضت بإيجاز شديد إلى التربية الجسمية، والروحية، والعقلية، كما تحدثت عن خصائص نمو الطفل، مع ذكرها للوسائل الترفيحية التي أباحها الإسلام، مع وضعها تصوراً لإعداد الأم المسلمة من خلال مناهج التعليم الثانوي والمتوسط في المملكة العربية السعودية.

**الدراسة الثالثة:** دراسة فائقة سنبل، بعنوان: دور الأسرة والمدرسة في عملية التوجيه التربوي للطفل، حيث اهتمت الباحثة بذكر دور الأسرة عامة، دون تخصيص، بالإضافة إلى ذكرها دور المدرسة أيضاً، كما أنها أشارت إلى خصائص الطفولة وأهمية التوجيه التربوي في حياة الطفل، ثم تعرضت لموقف الأسرة من توجيه الأبناء عبر التاريخ، وقد كانت توصياتها خاصة بالمجتمع السعودي.

**الدراسة الرابعة:** دراسة عيد بن حجيج الفايدي. بحث بعنوان: الاستقامة في التربية الإسلامية وأثرها في تحصين الشباب. تحدث فيه عن الاستقامة وأهميتها، وأنها واجبة على كل شاب، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم الاستقامة وأثرها في تحصين الشباب، وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج منها: أهمية الاستقامة على الدين الإسلامي، الاستقامة لها أثر في تحصين الفرد ويتجاوز هذا الأثر إلى الأسرة والمجتمع<sup>(١)</sup>.

**الدراسة الخامسة:** دراسة خالد بن حامد الحازمي، بحث محكم بعنوان: المشكلات التربوية الأسرية، تحدث فيه عن الأسرة المسلمة من حيث الأهمية والوظائف، وتحدثت عن المشكلات الأسرية، وقسمها إلى مشكلات عامة، ومشكلات زوجية، ومشكلات الأبناء، ثم ذكر الأساليب العلاجية التي يمكن أن تعالج هذه المشكلات<sup>(٢)</sup>.

### التعليق على الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة دراسات عامة وخاصة في الوقت نفسه، ذلك أن الدراسة الأولى تحدثت عن مسؤولية الأب فقط دون بقية أفراد الأسرة، كما أنها اقتصرت على تربية الولد الذكر في ثلاثة جوانب فقط، وهي الجانب الخلقى، والجانب الفكري، والجانب الجسدي.

(١) الفايدي، عيد بن حجيج: الاستقامة في التربية الإسلامية، مجلة البحوث الإسلامية العدد ٧١، سنة ١٤٢٤.

(٢) الحازمي، خالد بن حامد: المشكلات التربوية الأسرية. بحث منشور.



أما الدراسة الثانية فإنها قد اقتصر على دور الأم في تربية الطفل المسلم دون بقية أفراد الأسرة، كما اقتصر في وضعها لتصوير إعداد الأم المسلمة على المجتمع السعودي.

أما الدراسة الثالثة فقد ذكرت دور المدرسة إلى جانب دور الأسرة، كما أنها اهتمت بالتوجيه التربوي للطفل بشكله العام، مع كون توصياتها قد كانت خاصة بالمجتمع السعودي.

أما الدراسة الرابعة فإنها قد تناولت موضوع الاستقامة بشكل عام، دون التعرض لوسائل تحقيقها وأساليب غرسها في نفوس الناشئة، كما أن الدراسة الخامسة تناولت موضوع الأسرة من جانب المشكلات الأسرية فقط.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها اعتنت بمسؤولية الأسرة في تربية الأولاد ذكوراً وإناثاً، عبر جميع مراحل العمر، على الاستقامة في جميع نواحيها الإيمانية والتعبدية والأخلاقية والفكرية والسلوكية وغيرها، في جميع المجتمعات الإسلامية .

كما تعني هذه الدراسة بإبراز الأساليب المختلفة التي تتبعها الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة، وذكر بعض التطبيقات التربوية لذلك، وأهم الآثار التربوية المختلفة لقيام الأسرة المسلمة بمسؤوليتها في تربية أبنائها على الاستقامة.



## خطة البحث

ويشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة، وفهارس، وهي كالاتي:

مقدمة: وتشتمل على:

- أهداف البحث.
- موضوع البحث وتساؤلاته.
- أهمية البحث وأسباب اختياره.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث

### تمهيد:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأسرة وأهمية دورها في تربية الأولاد.

المبحث الثاني: الاستقامة في الإسلام وأهميتها في حياة الأولاد.

## الفصل الأول: مسؤولية الأسرة في تحقيق الاستقامة لدى الأولاد في الجوانب التالية:

وفيه ستة مباحث:

- المبحث الأول: الجانب الإيماني.
- المبحث الثاني: الجانب التعبدي.
- المبحث الثالث: الجانب الخلقى.
- المبحث الرابع: الجانب العقلي.
- المبحث الخامس: الجانب النفسي.
- المبحث السادس: الجانب الصحي.

## الفصل الثاني: الأساليب التي تتبعها الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة.



وفيه خمسة مباحث.

المبحث الأول: القدوة الحسنة.

المبحث الثاني: الترغيب والترهيب.

المبحث الثالث: الحوار التربوي.

المبحث الرابع: القصة.

المبحث الخامس: الموعظة الحسنة.

### **الفصل الثالث: أثر الاستقامة في تحصين الأولاد من الانحراف.**

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مفهوم الانحراف، وأسبابه، ومظاهره، ومخاطره.

وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: مفهوم الانحراف.

المطلب الثاني: أسباب الانحراف.

المطلب الثالث: مظاهر الانحراف.

المطلب الرابع: مخاطر الانحراف.

المبحث الثاني: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف.

وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف العقدي والفكري.

المطلب الثاني: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف التعبدية.

المطلب الثالث: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف الخلقية.

المطلب الرابع: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف السلوكية.

### **الفصل الرابع: نماذج أسرية في تربية الأولاد على الاستقامة.**

وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: أسر من الأمم السابقة.

المبحث الثاني: أسر من الصحابة.



المبحث الثالث: أسر من التابعين و أتباعهم.

## **الفصل الخامس: الآثار التربوية المترتبة على استقامة الأولاد.**

وفيه مبحثان.

المبحث الأول: الآثار التربوية للاستقامة على مستوى الأسرة.

المبحث الثاني: الآثار التربوية للاستقامة على مستوى المجتمع.

## **الخاتمة: النتائج والتوصيات والمقترحات.**

١. النتائج.

٢. التوصيات والمقترحات.

## **الفهارس:**

١. فهرس الآيات .

٢. فهرس الأحاديث .

٣. فهرس الآثار .

٤. فهرس الأعلام .

٥. فهرس المصادر والمراجع .

٦. فهرس الموضوعات .



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	ملخص الدراسة.
٣	شكر وتقدير.
٦	مقدمة.
٧	أهداف البحث.
٧	موضوع البحث وتساؤلاته.
٨	أهمية البحث وأسباب اختياره.
٩	حدود البحث.
٩	مصطلحات البحث.
١٠	الدراسات السابقة.
١١	التعليق على الدراسات السابقة.
١٣	خطة البحث.
١٣	منهج البحث.
١٦	تمهيد.
١٧	المبحث الأول: الأسرة وأهمية دورها في تربية الأولاد.
١٨	المطلب الأول: مفهوم الأسرة.
١٨	تعريف الأسرة من الناحية الاجتماعية
١٨	تعريف الأسرة من الناحية التربوية
٢٣	المطلب الثاني: أسس بناء الأسرة المسلمة.
٢٣	الأساس الأول: الاستطاعة.
٢٤	الأساس الثاني: حسن الاختيار بين الزوجين.
٣٩	الأساس الثالث: وعي الزوجين بالحقوق الزوجية.
٤٢	المطلب الثالث: أهداف الأسرة المسلمة



- ٤٦ المطلب الرابع: أهمية دور الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة
- ٤٩ **المبحث الثاني: الاستقامة في الإسلام وأهميتها في حياة الأولاد.**
- ٥٠ المطلب الأول مفهوم الاستقامة:
- ٥٢ المطلب الثاني: ألفاظ لها علاقة بالاستقامة:
- ٥٢ أولاً: التقوى.
- ٥٣ ثانياً: الصلاح.
- ٥٤ ثالثاً: التمسك بالكتاب والسنة.
- ٥٦ المطلب الثالث: الاستقامة في القرآن الكريم.
- ٥٩ المطلب الرابع: الاستقامة في السنة النبوية:
- ٦٠ المطلب الخامس: أهمية الاستقامة في حياة الأولاد.
- ٦٢ **الفصل الأول: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على جوانب الاستقامة.**
- ٦٣ **المبحث الأول: الجانب الإيماني.**
- ٦٤ المطلب الأول: مفهوم الإيمان.
- ٦٥ المطلب الثاني: خصائص إيمان أهل الاستقامة.
- ٧٠ المطلب الثالث: مسؤولية الأسرة المسلمة في تنشئة الأولاد على أصول الإيمان الستة.
- ٧٠ الإيمان بالله.
- ٧٢ الإيمان بالملائكة.
- ٧٣ الإيمان بالكتب.
- ٧٥ الإيمان بالرسل.
- ٧٨ الإيمان باليوم الآخر.
- ٨٠ الإيمان بالقضاء والقدر.
- ٨٣ المطلب الرابع: وسائل الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة الإيمانية.
- ٨٣ الوسائل الإنمائية.
- ٨٥ الوسائل الوقائية.
- ٨٧ الوسائل العلاجية.



- ٩١ المطلب الخامس: الآثار التربوية للاستقامة الإيمانية على الأولاد.
- ٩٤ المطلب السادس: نماذج من الاستقامة الإيمانية لدى الأولاد.
- ٩٨ المبحث الثاني: الجانب التعبدي.
- ٩٩ المطلب الأول: مفهوم العبودية.
- ١٠٠ المطلب الثاني: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على أصلي الاستقامة التعبدية.
- ١٠٤ المطلب الثالث: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على تحقيق العبودية.
- ١٠٥ أولاً: تربية الأولاد على محبة الله ﷻ.
- ١٠٦ ثانياً: تربية الأولاد على الخوف من الله ﷻ.
- ١٠٧ ثالثاً: تربية الأولاد على رجاء الله ﷻ.
- ١١٠ المطلب الخامس: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة على العبادات الأربع.
- ١١٠ أولاً: الصلاة.
- ١١٦ ثانياً: الزكاة.
- ١١٨ ثالثاً: الصوم.
- ١٢١ رابعاً: الحج.
- ١٢٣ المطلب الخامس: الآثار التربوية للاستقامة التعبدية على الأولاد.
- ١٢٦ المطلب السادس: نماذج لأولاد مستقيمين في الجانب التعبدي.
- ١٣٠ المبحث الثالث: الجانب الأخلاقي.
- ١٣١ المطلب الأول: مفهوم الخلق.
- ١٣٣ المطلب الثاني: مسؤولية الأسرة المسلمة في تنشئة الأولاد على ركائز الاستقامة الخلقية.
- ١٣٩ المطلب الثالث: مصادر الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة الخلقية.
- ١٣٩ أولاً: القرآن الكريم.
- ١٥٠ ثانياً: السنة النبوية.
- ١٥٤ ثالثاً: سيرة السلف الصالح.
- ١٥٧ المطلب الرابع: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على قسمي الاستقامة الخلقية.
- ١٥٧ القسم الأول: الأخلاق مع الله ﷻ.



- ١٦١ القسم الثاني: الأخلاق مع الرسول ﷺ.
- ١٦٢ القسم الثاني: الأخلاق مع الناس.
- ١٧١ المطلب الخامس: وسائل الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة الخلقية.
- ١٧٤ المطلب السادس: الآثار التربوية للاستقامة الخلقية على الأولاد.
- ١٧٦ المطلب السابع: نماذج لبعض الأولاد مستقيمي الأخلاق.
- ١٧٩ المبحث الرابع: الجانب العقلي.
- ١٨٠ المطلب الأول: مفهوم العقل.
- ١٨٣ المطلب الثاني: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على سلوك طريق العقلاء واجتناب طريق الجهلاء.
- ١٨٣ تعريف الأولاد بالوظيفة الأساسية للعقل.
- ١٨٤ تربية الأولاد على سلوك طريق العقلاء.
- ١٩٣ تربية الأولاد على اجتناب طريق الجهلاء.
- ١٩٩ المطلب الثالث: مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على استقامة التفكير.
- ٢٠١ توجيههم إلى الاستنتاج البناء.
- ٢٠٢ توجيههم إلى الربط والمقارنة النافعة بين الأشياء.
- ٢٠٣ توجيه الأولاد إلى الاستدلال العقلي الهادف.
- ٢٠٤ إرشاد الأولاد إلى التصور والتخيل الباعث على الاستقامة.
- ٢٠٥ تعريف الأولاد بالحدود الشرعية والعقلية للتفكير الإنساني.
- ٢٠٦ تعريف الأولاد بمصادر التغذية الفكرية البناءة.
- ٢١٤ المطلب الرابع: مسؤولية الأسرة المسلمة في تدريب الأولاد على توظيف العقل في التعليم.
- ٢١٨ المطلب الخامس: الآثار التربوية للاستقامة العقلية على الأولاد.
- ٢٢٠ المطلب السادس: نماذج لأهل الاستقامة العقلية لدى الأولاد:
- ٢٢٢ المبحث الخامس: الجانب النفسي.
- ٢٢٣ المطلب الأول: مفهوم النفس.
- ٢٢٥ المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الاستقامة النفسية لدى الأولاد ومسؤولية الأسرة المسلمة في مراعاتها.
- ٢٣٦ المطلب الثالث: أهم الحاجات النفسية للأولاد ومسؤولية الأسرة المسلمة في إشباعها.



- ٢٤١ المطلب الرابع: أهم المشكلات النفسية لدى الأولاد ومسؤولية الأسرة المسلمة في علاجها.
- ٢٥٠ المطلب الخامس: وسائل الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة النفسية.
- ٢٥٨ المطلب السادس: الآثار التربوية للاستقامة النفسية على الأولاد.
- ٢٦١ المطلب السابع: نماذج لأولاد ذوي أنفس مستقيمة.
- ٢٦٨ **المبحث السادس: الجانب الصحي.**
- ٢٦٩ المطلب الأول: مفهوم الصحة.
- ٢٧٠ المطلب الثاني: أهداف التربية الصحية لأولاد عند الأسرة المسلمة.
- ٢٧٤ المطلب الثالث: مراحل المسؤولية الأسرية في تربية الأولاد في الجانب الصحي.
- ٢٧٤ مرحلة ما قبل الحمل.
- ٢٧٦ مرحلة الحمل.
- ٢٧٦ مرحلة ما بعد الولادة.
- ٢٨٠ المطلب الرابع: وسائل الأسرة المسلمة في بناء الجانب الصحي لدى الأولاد.
- ٢٨٠ أولاً: الوسائل الوقائية.
- ٢٨٠ التغذية الجيدة.
- ٢٨٧ الأدعية الشرعية.
- ٢٨٨ النظافة.
- ٢٩٦ ثانياً: وسائل إنمائية
- ٢٩٦ الراحة الجسمية.
- ٢٩٨ ممارسة الرياضة البدنية.
- ٣١٠ ثالثاً: الوسائل العلاجية.
- ٣١٠ التداوي بالرقية الشرعية.
- ٣١٢ التداوي بالأدوية.
- ٣١٤ المطلب الخامس: الآثار التربوية لاستقامة الجانب الصحي على الأولاد.
- ٣١٦ المطلب السادس: نماذج لأولاد مستقيمين في الجانب الصحي
- ٣١٩ **الفصل الثاني: أساليب الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة.**



- ٣٢٠ المبحث الأول: القدوة الحسنة.
- ٣٢١ المطلب الأول: مفهوم القدوة.
- ٣٢٢ المطلب الثاني: أهمية القدوة الحسنة في تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٣٢٨ المطلب الثالث: أهم الأمور التي ينبغي أن تراعيها الأسرة المسلمة خلال تربيتهما للأولاد على الاستقامة بالقدوة الحسنة.
- ٣٣٦ المبحث الثاني: الترغيب والترهيب.
- ٣٣٧ المطلب الأول: مفهوم الترغيب والترهيب.
- ٣٣٩ المطلب الثاني: أهمية أسلوب الترغيب والترهيب في تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٣٤٣ المطلب الثالث: أهم الأمور التي ينبغي أن تراعيها الأسرة المسلمة في أسلوب الترغيب والترهيب خلال تربية الأولاد على الاستقامة:
- ٣٦٢ المبحث الثالث: الحوار التربوي.
- ٣٦٣ المطلب الأول: مفهوم الحوار.
- ٣٦٤ المطلب الثاني: أهمية الحوار في تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٣٧٧ المطلب الثالث: أهم الأمور التي ينبغي أن تراعيها الأسرة المسلمة في أسلوب الحوار خلال تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٣٨٢ المبحث الرابع: القصة.
- ٣٨٣ المطلب الأول: مفهوم القصة.
- ٣٨٥ المطلب الثاني: أهمية أسلوب القصة في تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٣٩٠ المطلب الثالث: أهم الأمور التي ينبغي أن تراعيها الأسرة المسلمة في استخدام أسلوب القصة خلال تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٣٩٥ المبحث الخامس: الموعظة الحسنة.
- ٣٩٦ المطلب الأول: مفهوم الموعظة.
- ٣٩٧ المطلب الثاني: أهمية أسلوب الموعظة الحسنة في تربية الأولاد على الاستقامة.
- ٤٠٢ المطلب الثالث: أهم الأمور التي ينبغي أن تراعيها الأسرة المسلمة في أسلوب الموعظة الحسنة خلال تربية الأولاد على الاستقامة.



- ٤٠٩ الفصل الثالث: أثر الاستقامة في تحصين الأولاد من الانحراف.
- ٤١٠ المبحث الأول: مفهوم الانحراف، وأسبابه، ومظاهره، ومخاطره.
- ٤١١ المطلب الأول: مفهوم الانحراف.
- ٤١٢ المطلب الثاني: أسباب الانحراف.
- ٤٢٢ المطلب الثالث: مظاهر الانحراف.
- ٤٢٢ التقصير في إقامة الشعائر الدينية.
- ٤٢٣ الوقوع في الفواحش والمنكرات المختلفة.
- ٤٣٣ تناول الخبائث المختلفة.
- ٤٣٨ الغلو في الدين.
- ٤٤٣ المطلب الرابع: مخاطر الانحراف.
- ٤٥٠ المبحث الثاني: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف.
- ٤٥١ المطلب الأول: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف العقدي والفكري.
- ٤٥٨ المطلب الثاني: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف التعبدي.
- ٤٦٠ المطلب الثالث: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف الخلقى.
- ٤٦٣ المطلب الرابع: أثر الاستقامة في التحصين من الانحراف السلوكي.
- ٤٦٦ الفصل الرابع: نماذج أسرية لتربية الأولاد على الاستقامة.
- ٤٦٧ تمهيد.
- ٤٦٨ المبحث الأول: أسر من الأمم السابقة.
- ٤٦٩ تمهيد.
- ٤٧٠ المطلب الأول: أسرة إبراهيم عليه السلام.
- ٤٧٠ أولاً: التعريف بإبراهيم عليه السلام.
- ٤٧٠ ثانياً: مواقف من تربية إبراهيم عليه السلام لأولاده على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك..
- ٤٨٠ ثالثاً: آثار تربية إبراهيم عليه الصلاة والسلام لأولاده على الاستقامة.
- ٤٨٣ المطلب الثاني: أسرة يعقوب عليه السلام.



- ٤٨٣ أولاً: التعريف بيعقوب عليه السلام.
- ٤٨٣ ثانياً: مواقف من تربية يعقوب عليه السلام لأولاده على الاستقامة، وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٤٩٠ ثالثاً: آثار تربية يعقوب عليه السلام لأولاده على الاستقامة.
- ٤٩٢ المطلب الثالث: أسرة عمران والد مريم.
- ٤٩٢ أولاً: التعريف بعمران وزوجته أم مريم.
- ٤٩٢ ثانياً: نماذج من تربية امرأة عمران لابنتها مريم على الاستقامة، وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٤٩٣ ثالثاً: آثار تربية أم مريم لابنتها مريم على الاستقامة.
- ٤٩٨ **المبحث الثاني: أسر من الصحابة.**
- ٤٩٩ المطلب الأول: أسرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.
- ٤٩٩ أولاً: التعريف بعمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٥٠٠ ثانياً: نماذج من تربية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأولاده على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٥٠٦ ثالثاً: آثار تربية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأولاده على الاستقامة.
- ٥٠٨ المطلب الثاني: أسرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥٠٨ أولاً: التعريف بعلي بن أبي طالب.
- ٥٠٩ ثانياً: تربية علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأولاده على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٥١٥ ثالثاً: آثار تربية علي بن أبي طالب لأولاده على الاستقامة.
- ٥٢٠ المطلب الثالث: أسرة أم سليم والدة أنس.
- ٥٢٠ أولاً: التعريف بأم سليم رضي الله عنها.
- ٥٢٠ ثانياً: نماذج من تربية أم سليم رضي الله عنها لأولادها على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٥٢٣ ثالثاً: آثار تربية أم سليم لأولادها على الاستقامة.



- ٥٢٤ المبحث الثالث: أسر من التابعين وأتباعهم.
- ٥٢٥ المطلب الأول: أسرة عمر بن عبد العزيز.
- ٥٢٥ أولاً: التعريف بعمر بن عبد العزيز.
- ٥٢٥ ثانياً: مواقف من تربية عمر بن عبد العزيز لأولاده على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٥٣٢ ثالثاً: آثار تربية عمر بن عبد العزيز لأولاده على الاستقامة.
- ٥٣٤ المطلب الثاني: أسرة أبي الوليد الباجي.
- ٥٣٤ أولاً: التعريف بأبي الوليد الباجي.
- ٥٣٤ ثانياً: نماذج من تربية أبي الوليد الباجي لأولاده على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٥٤٤ ثالثاً: آثار تربية أبي الوليد الباجي لأولاده على الاستقامة.
- ٥٤٥ المطلب الثالث: أسرة ابن الجوزي.
- ٥٤٥ أولاً: التعريف بابن الجوزي:
- ٥٤٥ ثانياً: نماذج من تربية ابن الجوزي لأولاده على الاستقامة وما تستفيده الأسرة المسلمة من ذلك.
- ٥٥٧ ثالثاً: آثار تربية ابن الجوزي لولده على الاستقامة.
- ٥٥٨ الفصل الخامس: الآثار التربوية لاستقامة الأولاد.
- ٥٥٩ المبحث الأول: الآثار التربوية لاستقامة الأولاد على مستوى الأسرة.
- ٥٦٠ تمهيد.
- ٥٦١ المطلب الأول: الآثار المتعلقة بالعلاقات الأسرية.
- ٥٦٤ المطلب الثاني: الآثار المتعلقة بالجانب الخلفي.
- ٥٦٦ المطلب الثالث: الآثار المتعلقة بالجانب الاقتصادي.
- ٥٦٨ المطلب الرابع: الآثار المتعلقة بما بعد الموت.
- ٥٧٠ المبحث الثاني: الآثار التربوية لاستقامة الأولاد على مستوى المجتمع.
- ٥٧١ تمهيد.



٥٧٢	المطلب الأول: الآثار المتعلقة بالجانب الإيماني والتعبدي.
٥٧٤	المطلب الثاني: الآثار المتعلقة بالجانب الأخلاقي.
٥٧٦	المطلب الثالث: الآثار المتعلقة بالجانب الفكري.
٥٧٨	المطلب الرابع: الآثار المتعلقة بالجانب الاجتماعي.
٥٨١	المطلب الخامس: الآثار المتعلقة بالجانب السياسي.
٥٨٣	المطلب السادس: الآثار المتعلقة بالجانب الاقتصادي.
٥٨٦	الخاتمة
٥٨٧	النتائج.
٥٨٩	التوصيات والمقترحات.
٥٩٢	فهرس الآيات.
٦١٢	فهرس الأحاديث.
٦٢٩	فهرس الآثار.
٦٣٢	فهرس الأعلام.
٦٤٥	فهرس المصادر والمراجع
٦٦٤	فهرس الموضوعات.